

دراسة "موري" (Moore, 2015) بعنوان: "الاتجاهات والتصورات ومشاركة الطلاب في نموذج الفصل المقلوب فيما يتعلق بتعلم الرياضيات"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الاتجاهات والتصورات والمشاركة الخاص بالطلاب في الفصل المقلوب ومساهمة في تعلم الرياضيات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٥) طالب من (٢) من الفصول المقلوبة لتدريس الرياضيات في المدارس الثانوية في خليج الغرانيت في كاليفورنيا، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥) طالب: ١٢ من الإناث، ١٣ من الذكور) الذين شاركوا في الدراسة بشكل تطوعي من الفصول المقلوبة في المدارس الثانوية.

واستخدم الباحث المنهج الكمي النوعي القائم على أداة المسح الشامل والمقابلات الشخصية للتعرف على المعلومات الديموغرافية للطلاب والاتجاهات والتصورات حول الفصل المقلوب في تدريس الجبر.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

١. وجود اتجاهات وتصورات إيجابية لدى الطلاب حول استخدام الفصل المقلوب في تعليم الجبر داخل المدارس الثانوية.
٢. ارتفاع نسبة مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الفصل المقلوب، حيث يوفر للطلاب إمكانية مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية في المنزل وتحديد مسار التعلم الذاتي وزيادة نسبة المشاركة في الأنشطة الصفية لإجراء المناقشات حول المفاهيم والمعارف في الموضوعات الدراسية مع المعلمين والأقران.
٣. وجود تأثير إيجابي لاستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب على تعزيز الدافعية لدى الطلاب نحو تعلم الرياضيات، حيث ينمي الفهم الأعمق للمقررات الدراسية ويجعلها أكثر إثارة وجذباً لانتباه الطلاب.
٤. تركز مقاطع الفيديو التعليمية في الفصل المقلوب على تنمية المفاهيم والتعريفات والخصائص والأمثلة والأخطاء الشائعة والمشكلات التطبيقية البسيطة.

---

<sup>1</sup> Moore, C., & Chung, C. J. (2015). Students' Attitudes, Perceptions, and Engagement within a Flipped Classroom Model as Related To Learning Mathematics. *Journal of Studies in Education*, 5(3), 286-308.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير أساليب تطبيق الأنشطة الصفية من أجل إثراء المعارف وتعزيز الاستيعاب للمفاهيم والمعلومات الجديدة المتضمنة في المقررات الدراسية، وكذلك ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أساليب التطبيق الفعال لإستراتيجية الفصل المقلوب في مختلف المراحل التعليمية.